

## مقومات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين

### دراسة ميدانية على المعهد العالي للغات

منار جمال معروف\*

(تاريخ الإيداع 2018 / 4 / 23 قُبِلَ للنشر في 2018 / 8 / 21)

#### الملخص

يهدف هذا البحث إلى تقييم مستوى تطبيق معايير الاعتماد في المعهد العالي للغات مقارنة مع المعايير المرجعية الأكاديمية العربية لضمان الجودة والاعتماد المعتمدة في جامعة تشرين. بما يساهم في فهم تلك المتطلبات وتبنيها، بوصفها معايير قياسية دولية، وإلى تحديد المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات بجامعة تشرين.

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة البحث من (50) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في المعهد العالي للغات بجامعة تشرين.

لقد تم تصميم قائمة الفحص لتقييم معايير الاعتماد، والتي تتعلق بكل بند من بنود أحد محاور المعايير المعتمدة في جامعة تشرين؛ حيث تم اختيار المحور الثاني وهو القيادة والتنظيم الإداري، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن المعدل العام لتقييم محور القيادة والتنظيم الإداري بلغ ( 2.5 ) وإلى وجود فجوة بنسبة 16.7% بين المعايير العربية لضمان الجودة وبين الواقع الفعلي لتطبيق هذا المحور.

كما قامت الباحثة بتصميم أداة البحث (الاستبيان) حيث تكون من (18) عبارة تتعلق بمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بالمعهد العالي للغات، وقسم إلى ثلاثة محاور (المعوقات التنظيمية، والتعليمية، والبشرية).

\*ماجستير في ادارة الجودة في الجامعة الافتراضية- مهندسة في كلية الهندسة التقنية بجامعة طرطوس.

وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن درجة الموافقة على المعوقات بشكل عام كان "أوافق"، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.75). إن أبرز معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات بجامعة تشرين حسب درجة الموافقة تنازلياً كما يلي:

المركزية في اتخاذ القرارات بمتوسط (4.34) وهذا يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية، قلة الاستعانة بآراء الطلبة المتخرجين وآراء جهات التوظيف وأداء الخريجين في تقويم البرامج الأكاديمية بمتوسط (4.2) وهذا ينتمي إلى مجموعة المعوقات التعليمية، تدني الرواتب والحوافز المقدمة لإبداعات أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تحسين جودة التدريس بمتوسط (4.18) وهو يتبع مجموعة المعوقات البشرية، ارتفاع التكاليف المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد بمتوسط (3.92) وهو يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية، اعتماد المعهد بصفة أساسية على التمويل الحكومي، وقلة وجود موارد تمويلية إضافية، إضافة إلى قصور فهم نظام الاعتماد الأكاديمي، ومتوسط كل منهما (3.88) وهما يتبعان مجموعة المعوقات التنظيمية.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات أهمها:

نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، توفير أساليب التقويم الذاتي، تجنب المركزية في اتخاذ القرارات وتشجيع الإدارة الذاتية (اللامركزية)، توفير الإمكانيات المادية والبشرية، وضع الخطط التمويلية المناسبة للمعهد، توفير التمويل اللازم لهيئات الاعتماد وضمان الجودة.

واقترحت الباحثة إجراء دراسات أخرى للتعرف على معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بكليات الجامعة الأخرى، وإجراء دراسة تتناول المعوقات التي لم تنطرق لها الدراسة الحالية، مثل المعوقات المتعلقة بعلاقة المعهد مع المجتمع المحلي وغيرها من المعوقات.

**الكلمات المفتاحية:** ضمان الجودة، المعايير المرجعية الأكاديمية العربية، الاعتماد الأكاديمي، المعوقات التنظيمية، المعوقات التعليمية، المعوقات البشرية.

## **Obstacles of Achieving Academic Accreditation in Tishreen University A field study on the Higher Institute of Languages**

**\*Mnar Jamal Maarouf**

**(Received 23 / 4 / 2018 . Accepted 21 / 8 /2018 )**

### **Abstract**

The overall goal of this research is to evaluate the level of application of accreditation standards at the Higher Institute of Languages, compared to the Arab academic standards for Quality Assurance and Accreditation which was adopted at Tishreen University. Which helps to understand and adopt these requirements as an international standardization, also to identify the organizational obstacles, the educational obstacles and obstacles of human to achieve academic accreditation in the Higher Institute of Languages.

To achieve the objectives of the research, the researcher used a case study method with a sample consisted of (50) members of faculty and Administrators from the Higher Institute of Languages.

To assess the accreditation standards, It has been designed a Checklist that relate to each item from one of the axes of the criteria which was adopted at Tishreen University, where it was chosen the second axis which is leadership and managerial organization. Search results pointed out that the overall rate to assess the axis Leadership and Managerial Organization was (2.5) and to the existence of a gap by 16.7% between the Arab standards for quality assurance and the actual reality of the application of this axis.

---

\* Master of Quality Management at the Virtual University - Engineer at the Faculty of Technical Engineering at the University of Tartous.

Moreover, the researcher designed a questionnaire as research tool consisted of (18) items related to the obstacles to achieve academic accreditation at the Higher Institute of Languages, and this dimension divided into 3 areas (organizational, educational, and human) obstacles.

The results of the research indicated that the degree of approval of the obstacles in general was "I agree" with mean score (3,75), The main obstacles to achieving academic accreditation at the Higher Institute of Languages at Tishreen University were ranked in descending according to the degree of approval as following:

Central decision-making With an average of (4.34) which follows the organizational obstacles, Lack of use of the views of graduate students and the views of the employment agencies and the performance of graduates In the evaluation of academic programs with an average of (4.2) and this belongs to the group of educational obstacle, Low salaries and incentives for faculty members to participate in improving the quality of teaching with an average (4.18) which follows the Human Constraints Group, High financial costs for the implementation of accreditation procedures with an average of (3.92) which follows the set of regulatory constraints, the Institute's dependence on government funding, the lack of additional funding resources, the lack of understanding of the academic accreditation system, and the average of each (3.88) they follow the set of regulatory constraints.

the researcher presented a number of recommendations including:

Publishing the culture of academic accreditation inside and outside of the educational institutions, providing self-assessment methods, avoiding centralization in decision-making and encouraging self-management (decentralization), providing financial and human resources, developing appropriate funding plans for the Institute, and providing funding for accreditation bodies and quality assurance.

Finally, the researcher suggested that performing other studies about the obstacles to achieve the academic accreditation in other faculties of the university, And conducting a study on the obstacles that have not been addressed in the current study, such as the obstacles related to the relationship of the Institute with the community and other obstacles.

**key words:** Quality Assurance, Arab Academy of reference standards , Academic Accreditation, Organizational Obstacles, Educational Obstacles, Human Obstacles.

## المقدمة

يعد معيار الاعتماد الأكاديمي من الجوانب المهمة، والأساسية لتطوير المنظمة أياً كان نوعها، وعلى اختلاف أنشطتها. فإذا ما أريد إيجاد جيلاً من المتعلمين المؤهلين الذين يمكنهم العمل في أي مجال أو مكان، فيجب الارتقاء بجودة التعليم، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى المباشرة وغير المباشرة، والتي لها السبق في هذا المجال، حيث رسخت مفهوم الاعتماد الأكاديمي في مؤسساتها التربوية والتعليمية.

وللارتقاء بمخرجات التعليم لابد من البدء في مدخلات النظام التي إذا ما طبقت عليها معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، فإن المخرجات بكل تأكيد ستكون أفضل حالاً. والأمر ينسحب هنا على التعليم العالي بكافة مستوياته ومكوناته، والذي أن تبنى معايير الاعتماد الأكاديمي في نوعية المناهج وقدرتها على استقطاب الطلاب ومواكبتها للعصر ومستجداته في العلوم والتقنية والمعلوماتية، وفي الدرجات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية وإنتاجهم العلمي والفكري والثقافي ونسبتهم لعدد الطلاب والتجهيزات المكتبية والمعملية وغيرها من المكونات سيكون له الأثر البالغ والإيجابي على مخرجاتها، والتي ستكون ذات كفاءة وقدرات عالية .

وهذا يرى في نظام التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أن النجاح الذي حققه نظام التعليم العالي الأمريكي يمكن أن يعزى في جانب كبير منه إلى عزوف الولايات عن فرض قيود حكومية على مؤسسات التعليم بعد المرحلة الثانوية كما يعزى أيضاً إلى نجاح نظام الاعتماد التطوعي لهذه المؤسسات في العمل على تحسين التعليم وتطويره دون الوقوف في وجه الابتكار، ومما لا شك فيه أن التعليم العالي الأمريكي يستمد قوته وامتيازه من الطابع الفريد والمتنوع الذي تتميز به كثيراً من مؤسساته الفردية. ومما يساعد على تعزيز هذه الخصائص، تمتع المؤسسات التعليمية بالحرية في تحديد أهدافها الخاصة، وإجراء تجارب على طرق التدريس والوسائل التعليمية في النطاق العام لاختصاصها ومسؤوليتها، ورغم أن اعتماد المؤسسات والبرامج التعليمية عملية خاصة وتطوعية أساساً، فإنه يلعب دوراً مهماً في خدمة الاحتياجات العامة، وتلبية المتطلبات التعليمية في أن واحد، وفي مساعدة السياسة التعليمية وتحديد نوعية التعليم وجودته على المستويين الاتحادي و المحلي .

أما في كوريا الجنوبية فقد ظهر نظام الاعتماد الجامعي عام ١٩٩١ م حيث أنشأت وزارة التعليم والمجلس الكوري للتعليم الجامعي هيئة مستقلة أطلق عليها "المجلس الكوري للاعتماد الجامعي (KCUA) ليعمل كأعلى سلطة في تقويم أداء الجامعات، ويتألف هذا المجلس من ستة عشر عضواً ممثلين عن الجامعات والمؤسسات الصناعية والحكومة، أما في إنجلترا فقد تم تكوين لجنة لاعتماد تربية المعلمين A committee for the Accreditation of Teacher Education تعرف اختصاراً ب (CATE)، مهمتها فحص وضمان الجودة على كل من المستويين المؤسسي والمتخصص ( محمد وقرني، 2005 م، 280).

نظراً لأهمية موضوع الاعتماد إذ يعدّ المجال الخصب للتنافس في المكانة العلمية في مؤسسات التعليم العالي بين الدول التي تطبق معايير تقودها للحصول على الاعتماد الأكاديمي في مؤسساتها أو برامجها التي تقدمها لطلابها. سيتم من خلال هذه الدراسة تحديد مستوى تطبيق إحدى محاور معايير الاعتماد في المعهد العالي للغات بجامعة تشرين مقارنة مع المعايير المرجعية الأكاديمية العربية لضمان الجودة المعتمدة ومن ثم تحديد المعوقات التي تقف في وجه تطبيق هذه المعايير مما يساهم في معالجتها.

## مشكلة البحث

تبلورت المشكلة الرئيسية للبحث في ضوء الحاجة إلى التطبيق الجاد لمعايير الاعتماد بسبب توسع مساحة التعليم الجامعي إذ شهدت الجامعات السورية توسعاً كمياً متسارعاً، إلا أن هذا التوسع بقي قاصراً على استيعاب الأعداد المتزايدة الراغبة في الالتحاق بهذا النوع من التعليم، ولم يواكبه تحسن في جودة هذا التعليم والأمر الذي يترتب عليه ضرورة تطبيق الجامعات السورية لمعايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي لديها حتى يمكنها في ضوء ذلك من المنافسة الدولية في جودة التعليم وجودة مخرجاته.

كل هذا يفرض ضرورة التأكد من مواكبة المعهد العالي للغات بجامعة تشرين لمعايير الاعتماد الأكاديمي من أجل إعداد الكوادر المؤهلة في مجال تعليم اللغات بشكل أكاديمي، والقادرين على تلبية حاجات سوق العمل والتكيف مع ما تقتضيه من متغيرات والمساهمة في تدريس اللغة الأجنبية بشكل متقن، ومن ثم تحديد معوقات تطبيق هذه المعايير.

و من خلال الدراسة الاستطلاعية في المعهد المذكور تم التوصل إلى عدة معوقات تحد من تطبيق معايير الاعتماد و كان من أبرزها: ضعف الحوافز المعنوية، بطء التحول المعرفي من التلقين إلى الإرشاد و التوجيه، ضعف الدعم المالي اللازم لإقامة دورات لرفع المقدرة اللغوية لأعضاء الهيئة التدريسية و التعليمية و الكوادر الإدارية.

وعلى ذلك تكمن مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1. كيف يمكن تشخيص الفجوة بين المعايير العربية لضمان الجودة المعتمدة في جامعة تشرين وبين الواقع الفعلي لتطبيق إحدى هذه المحاور في المعهد موضع البحث ؟
2. ماهي المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات بجامعة تشرين؟

## أهداف البحث

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. توضيح الجوانب المهمة بضمان الجودة والاعتماد وتغطية مفاهيمه.
2. استكشاف الواقع الموجود فعلاً لتطبيق محور القيادة والتنظيم الإداري في المعهد العالي للغات وتحديد حالات عدم المطابقة الموجودة.
3. التعرف على المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات بجامعة تشرين.

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في مساهمته بنشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي إذ أنه سيحاول إلقاء الضوء على مفهوم الاعتمادية وإدارة الجودة في التعليم العالي. كما تبرز أهمية هذا البحث بسبب حداثة مفهوم الاعتماد بشكل عام والاعتماد الخاص (البرامج) بشكل خاص في بيئة التعليم العالي في سورية مما يعزز من وجود دراسات أو

بحوث متعلقة بهذا الموضوع . وقد يساعد البحث الحالي المعهد العالي للغات بجامعة تشرين على تطوير برامجه ومناهجه التعليمية وأداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما ويرمي البحث إلى الوصول إلى نتائج قد تكون في غاية الأهمية لكل من القائمين على التعليم العالي وإلى جهات الاعتماد المحلية والعالمية للوقوف على واقع الجامعات السورية ومدى جاهزيتها لمتطلبات الاعتماد ومن ثم معرفة نقاط الضعف الواجب تخطيها للوصول إلى الاعتماد.

## فرضيات البحث

الفرضية الأولى: يوجد فجوة بين المعايير العربية لضمان الجودة المعتمدة في جامعة تشرين وبين الواقع الفعلي لتطبيق محور القيادة والتنظيم الإداري في المعهد العالي للغات. الفرضية الثانية: توجد مجموعة من المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية تحول دون تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات.

## منهج البحث

اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة من خلال:  
- وصف الحالة Case Description: عرض البيانات والمعلومات التي تم جمعها بأطر تعطي صورة واضحة لأبعاد الدراسة المرتبطة بتطور عينة الدراسة ونشاطها واتجاهاتها.  
✓ تحليل الحالة Case Analysis : من خلال عملية الربط المنطقي العلمي بين العلاقات والظواهر وإيجاد الأجوبة لبعض الأسئلة الخاصة بدراسة الحالة بالاعتماد على الأطر والمفاهيم النظرية للدراسة والبيانات والمعلومات في عرض الحالة للوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات الملائمة لهيكل البحث.  
(نعمو، 1994: 47).

إذ يُعتمد أسلوب دراسة الحالة لتوضيح الأحداث والعوامل التي لها علاقة بمنظمة ما أو بحالة إدارية محددة. استناداً إلى معلومات شاملة تتعلق بعدة جوانب للمنظمة موضع البحث (Boseman & Phatake, 1989: 140). وتجمع دراسة الحالة بين أكثر من أسلوب بحثي في أن واحد يتمثل بالملاحظة، والاستبيان، والمقابلة الشخصية (بدر، 1975: 300)، مع الاستعانة بما يتوافر من معلومات في السجلات والوثائق لتحديد الفجوة بين تطبيق المعايير المرجعية المعتمدة وبين واقع الحال، لغرض غلق أو تقليص الفجوة إلى أدنى حد ممكن، من خلال مناقشة وتحليل التباين والتناقض بين معيار القيادة والتنظيم الإداري وبين الواقع الفعلي، و بعد ذلك تشخيص الأسباب وعوائق تطبيق هذه المعايير من خلال الاستبيان؛ بغية استيعاب واكتشاف العوامل المؤثرة في مشكلة البحث بما يؤدي إلى معالجتها ومنع تكرارها.

## عينة البحث

تم اختيار المعهد العالي للغات التابع لجامعة تشرين ليمثل عينة البحث، وقد تم إعداده بموجب المرسوم رقم 148 المؤرخ بتاريخ 1990/11/18، وتكمن أهميته في إعداد الكوادر المؤهلة في مجال تعليم اللغات بشكل أكاديمي يعتمد المناهج الحديثة والتقنيات المتطورة والأساليب المناسبة في مواكبة ما ينبثق عن الأبحاث العلمية المتطورة، والإفادة من ذلك في مجال البحث العلمي. ويتضمن الأقسام العلمية والأكاديمية الآتية:

- قسم تعليم اللغة الإنكليزية.
- قسم تعليم اللغة الفرنسية.
- قسم تعليم اللغة العربية.
- قسم اللغات الأجنبية.
- القسم الإداري لمعهد اللغات.

## مصادر جمع البيانات وأدوات تحليلها

### ❖ مصادر جمع البيانات

اعتمد البحث على معايير الاعتماد للكليات والبرامج الأكاديمية في جامعة تشرين الصادر عن مركز ضمان الجودة على الموقع الرسمي لجامعة تشرين، بحوث المؤتمرات والندوات العربية والأجنبية، الرسائل والاطروحات الجامعية، الكتب والدوريات العربية والأجنبية في انجاز الجانب النظري من البحث. فيما استخلصت بيانات الجانب العملي من المعايضة الميدانية مع عينة البحث والملاحظة الشخصية لأداء النشاطات التي لها علاقة بالموضوع المبحوث، فضلا عن الاستعانة بتقارير المعهد والوثائق والسجلات ذات الصلة، كذلك المقابلات مع المسؤولين والعاملين في المعهد والمسؤولين عن النشاطات ذات العلاقة بالجودة، فضلا عن نتائج قوائم فحص تحليل الفجوة بين المعايير المرجعية الأكاديمية العربية لضمان الجودة والاعتماد والواقع الفعلي لتطبيق محور القيادة والتنظيم الإداري في المعهد، إضافة إلى توزيع (55) استبياناً على أفراد مجتمع البحث، وعاد منها (51) استبياناً، الصالح منها (50) استبياناً واستبعدت واحدة لعدم اكتمالها.

### ❖ أدوات تحليل البيانات:

- ✓ لغرض توفير منهجية علمية في تحليل البيانات التي جمعت بشأن واقع تطبيق محور القيادة والتنظيم الإداري في المعهد، تم تصميم نظام تقويم يستند إلى الأسس الآتية:
- أ- لقد تم وضع معايير لقائمة الفحص - المستندة على المعايير المرجعية الأكاديمية العربية لضمان الجودة والاعتماد - وتخصيص وزن معبر عنه رقمياً لكل فقرة من فقرات العناصر الرئيسية، وكما يأتي:
- نقطة في حالة كون الفقرة غير مطبقة.
- نقطتان في حالة كون الفقرة مطبقة جزئياً.
- ثلاث نقاط في حالة كون الفقرة مطبقة.
- وذلك بغية الكشف عن واقع الفجوة القائمة بين المحور المدروس والمطبق في المعهد العالي للغات، والمعايير المرجعية الأكاديمية العربية لضمان الجودة والاعتماد المعتمدة في جامعة تشرين.
- ب- اعتماد التعابير الكمية للإجابات الواردة في قوائم الفحص باعتماد المعدلات والنسب الآتية:
- (أولاً): المعدل التقريبي لمدى تطبيق محور القيادة والتنظيم الإداري في المعهد العالي للغات باستخدام الوسط الحسابي المرجح -Weighted Mean-، وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{الوسط الحسابي المرجح} = \frac{\text{مجموع (التكرار} \times \text{الوزن)}}{\text{مجموع التكرارات}} = \text{(الراوي، 1984:67؛ المشهداني وهرمز، 1989:154)}$$



(ثانياً): النسبة المئوية لمدى مطابقة التنفيذ الفعلي للمتطلب من قبل المعهد قياساً بالمعايير المعتمدة وحسب المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{مجموع (التكرار} \times \text{الوزن)}}{\text{مجموع التكرارات} \times \text{أعلى وزن في المقياس}} = \text{النسبة المئوية لمدى المطابقة}$$

✓ كما تم اعداد استبيان لتحديد معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات بعد الاطلاع على بعض المعايير العالمية للاعتماد الأكاديمي، والاطلاع على بعض التجارب العربية والعالمية في الاعتماد الأكاديمي، والاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات السابقة في هذا المجال.

ولقياس الثبات استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج حسب الجدول رقم (1).

جدول (1) درجة الثبات

الابعاد	1	2	3	الاداة ككل
معامل الثبات	0.97	0.97	0.95	0.99

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد تتمتع بدرجة ثبات عالية وبذلك يمكن الوثوق بأداة الدراسة واستخدامها.

تم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS ، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل البيانات: المتوسط ، الانحراف المعياري، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى وجود تلك المعوقات بالكلية، وأعطى المقياس الدرجات الآتية: أوافق بشدة = 5، أوافق = 4، أوافق إلى حد ما = 3، لا أوافق = 2، لا أوافق مطلقاً = 1.

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة = 5-4=1.

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{4}{5} = 0,8$$

وبناء عليه يكون الحكم على النحو الآتي:

جدول (2) درجة الموافقة ومداهها

المدى	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.80	لا أوافق مطلقاً
من 1.80 إلى 2.60	لا أوافق
أكبر من 2.60 إلى 3.40	أوافق إلى حد ما
أكبر من 3.40 إلى 4.20	أوافق
أكبر من 4.20 إلى 5	أوافق بشدة

الجانب النظري

❖ مصطلحات البحث

**ضمان الجودة Quality Assurance:**

هي عملية مستمرة ونشاط منظم لقياس الجودة طبقاً لمعايير قياسية بغرض تحليل أوجه القصور المكتشفة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء وتطويرها، ثم قياس الجودة مرة أخرى؛ لتحديد مدى التحسن الذي تحقق بغرض التأكد من الامتثال للمواصفات أو المتطلبات أو المعايير؛ كما يشمل ضمان الجودة وضع المعايير، وإبلاغها وتحديد المؤشرات اللازمة لرصد الأداء والامتثال للمعايير (خوجة، 2004).

**المعوقات Obstacles:**

هي مخالفة الشيء للأصل حتى يمنع استمراره في مجراه الطبيعي وقيل عاقه الشيء أي خالفه. (العارف، وقران، 2007 م، 23).  
وتعرف كذلك بأنها كل موقف أو حالة تعرقل تحقيق الأهداف التربوية وتحتاج إلى دراسة علمية لغرض التعرف على أسبابها تمهيداً لعلاجها وحلها (الشهري، 1426هـ، 10).

**الاعتماد Accreditation:**

لغة يعنى "الثقة"، واعتمد الشيء أي "وافق عليه" ويعنى المصطلح باللغة الإنجليزية Accreditation "إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توفرت لها المعايير الواجب توفرها للقيام بمثل هذه المهمات" (محمد، وقرني، 2005 م، 282)  
أو بمعنى "إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية هذه المؤسسة وكفاءتها. (Kenneth, 1989, 132).

أو هو "مجموعة معايير من أجل التحقق أن المؤسسة تتوفر فيها الإمكانيات المادية والبشرية، وبما يتناسب مع التطلعات الاجتماعية والتحديات العالمية والتطورات المعاصرة" (الطريحي، 1998 م، 694).  
ويعرف كذلك بأنه "الإجازة لجهة أو مؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية بعد أن تكون قد حددت الشروط الواجب توفرها فيمن يقوم بمثل هذه المهمات"

(The Council for Higher Education Accreditation, 2000, 1)

**الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation:**

يقصد بالاعتماد الأكاديمي: "الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأية مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة التي تصدرها هيئات ومؤسسات أكاديمية متخصصة" (المهدي، 2009 م، 67).

ويعرف كذلك بأنه "عملية التقييم الخارجي للجودة والتي يتم استخدامها بواسطة التعليم بهدف تحقيق ضمان الجودة في برامج المؤسسات التعليمية وتحسين جودتها، ويشير إلى مدى العمليات التي يتم استخدامها لضمان أن المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها تعمل في ظل معايير الجودة التي تهدف إلى تحسين جودة المدخلات والعمليات والمخرجات والإدارة والخدمات المقدمة" (درندري، وهوك، 2007 م، 246).

**❖ الدراسات السابقة**

قامت دراسة (أبو نبعة و مسعد، 1998) بحصر المعوقات المحتملة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي وتوصلت الدراسة إلى بناء استراتيجيات لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأهلية الأردنية.

ناقش (الترتوري، 2009) المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي والجامعي في الدول العربية و من أبرزها انخفاض الإنتاجية، زيادة التكاليف، نقص الموارد المالية، وتبني أساليب غير فعالة لتحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك تدني مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين، ومواجهة هذه التحديات والتغلب عليها أمر في غاية الأهمية، ليس فقط لتتمكن هذه المنظمات من المنافسة، بل لتتمكن من البقاء، لذلك كان لا بد من التطبيق السليم والشامل لمفهوم إدارة الجودة لتحسين مستويات الجودة وتمكين المنظمة من التميز.

ناقش كل من (Tian, Xiushu; Liu, Yingna; Liu, Dongmei; Li, Yuhong; Yang, Ming (2010) فكرة ضمان الجودة وبناء نظام ضمان الجودة العلمية للتعليم العالي والوقوف على واقع إصلاح التعليم العالي، من خلال مناقشة الصعوبات والتحديات التي تواجه تأسيس نظام ضمان الجودة في التعليم العالي في الصين. قامت دراسة (سعيد بن علي العضاضي، 2012) بتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، من خلال توزيع الاستبيانات على جميع أعضاء هيئة التدريس من الكليات النظرية بجامعة الملك خالد، ثم اقترحت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بحوافز أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام بدعم البحث العلمي، واختيار قيادات تمتلك خبرات تشرف على تطبيق برنامج الجودة الشاملة. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المعوقات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي والتي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

اهتمت بعض الدراسات السابقة بكيفية قياس الأداء واهتم البعض الآخر بتقديم اقتراحات للتطوير إلا أنها تجردت من التطبيقات الميدانية، كما ابرز البعض الآخر المعوقات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي بعرض نظري فقط و أن كان هناك دراسات ميدانية فهي محدودة ولم تقم بدراسة ميدانية تشمل جميع هذه المعوقات وهذا ما سوف تقوم به هذه الدراسة.

ومن ناحية جمع البيانات والمعلومات يتفق البحث الحالي مع بعض هذه الدراسات في استخدام الاستبيان، ويختلف عن بعضها الآخر باستخدام قائمة الفحص. كما يختلف البحث الحالي أيضا عن الدراسات السابقة في مجتمع البحث وبيئة التطبيق (المعهد العالي للغات بجامعة تشرين).

### ❖ معوقات الاعتماد الأكاديمي:

- توجد العديد من المعوقات التي تعوق تحقيق الاعتماد الأكاديمي، منها ما يتعلق بالمدخلات ومنها ما يتعلق بالمرجات، ويرى مراد ( 2007 م، 150 )، ومحفوظ (2004 م، 42-43) أن هذه المعوقات تتمثل فيما يلي:
- ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد الأكاديمي ومؤشراتها من قبل هيئات الاعتماد.
  - عدم وعي أفراد المجتمع بالاعتماد وأهدافه وعلاقته بالمجتمع.
  - قلة استقرار الإدارة وسرعة تغير المسؤولين، وتعقد سلسلة القرار الإدارية.
  - ارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ الإجراءات مما يعوق بعض المؤسسات أحياناً عن تحمل هذه التكلفة والنفقات.
  - احتياج تطبيق إجراءات الاعتماد إلى وقت وجهد طويل من الإدارة والمعلمين.
  - سيادة النمطية في العمل.
  - انفراد بعض المسؤولين بالقرار وعدم سماع الرأي الآخر أو النقد الموضوعي .
  - التركيز على التقييم بمفهومه الضيق وإغفال الأبعاد الأخرى للتقويم والتي تستهدف التطوير.

- نقص الدقة والموضوعية في عمليات الاعتماد ، واعتماد بصفة أساسية على التقييم النهائي، وضعف الثقة المتبادلة بين الأفراد.
- ضعف نظام المعلوماتية في المجال التربوي وعدم التنسيق بين مصادر المعلومات وانعكاساتها السلبية في عملية الاعتماد.
- ويرى البنا وعمارة ( 2005م، 289-291) أن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الاعتماد الأكاديمي بالمؤسسات التعليمية ما يلي:
- 1. الآراء المتغايرة للخبراء المشاركين في عمليات الاعتماد الأكاديمي تجعل هذه العمليات أحياناً غير الموضوعية.
- 2. بعض هيئات الاعتماد الأكاديمي قد تتعرض داخلياً أو خارجياً لبعض الضغوط.
- 3. عدم وجود فلسفة عامة واستراتيجية مستقبلية للمؤسسة التعليمية.
- 4. عدم وجود نظم متطورة لإعداد أعضاء هيئة التدريس بما يكفل تنمية قدراتهم.
- 5. محدودية مصادر التمويل الحكومية من ميزانية الدولة وقلة توفر فرص أو وجود موارد تمويلية إضافية.
- 6. مقاومة التغيير وضعف الاتصال.
- 7. قصور فهم نظام الاعتماد وعدم رغبة الإداريين في تطبيقه .
- 8. تضخم الهياكل الإدارية، وقدم النظم الإدارية والمالية، والجمود في وضع قواعد حكومية لا تتناسب وطبيعة المؤسسات التعليمية العلمية والبحثية.
- 9. قصور النواحي المالية.
- 10. الافتقار إلى المعلومات الدقيقة والشاملة.

## نتائج الدراسة الميدانية

### 1. نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى

معايير الاعتماد للكليات والبرامج الأكاديمية في جامعة تشرين (مستمدة من المعايير المرجعية الأكاديمية العربية لضمان الجودة والاعتماد): 1- رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها، 2- القيادة والتنظيم الإداري، 3- الموارد المالية والمادية والبشرية، 4- أعضاء هيئة التدريس، 5- الطلبة، 6- الخدمات الطلابية، 7- البرامج والمناهج الدراسية، 8- البحث العلمي، 9- خدمة المجتمع، 10- التقييم، 11- الأخلاقيات الجامعية.

تم اختيار المحور الثاني من المحاور المعتمدة في جامعة تشرين وهو محور القيادة والتنظيم الإداري، من أجل تقييم تطبيقه في المعهد المذكور؛ لأهمية هذا المحور ولتوفر المعلومات والوثائق الخاصة به، مع إمكانية تطبيق التقييم على كافة المحاور الأخرى، تم إجراء العديد من المقابلات والمناقشات مع المسؤولين عن ضمان الجودة في المعهد العالي للغات لغرض الإجابة على قائمة الفحص المتضمنة بنود المحور الذي تم اختياره دراسة مستوى تطبيقه. وقد اعتمد المقياس الثلاثي من أعلى وزن إلى أدنى وزن، إذ أعطيت الإجابة مطبق كلياً (3) ، والإجابة مطبق جزئياً (2) ، وغير مطبق (1) .

كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3) قائمة فحص الفجوة وتحليلها لمطابقة محور القيادة والتنظيم الإداري

مدى المطابقة مع المعايير المرجعية الأكاديمية العربية لضمان الجودة والاعتماد			المحور الثاني: القيادة والتنظيم الإداري	
غير مطبق	مطبق جزئياً	مطبق	على المؤسسة أن	الرقم
		×	تتأكد من أن مجلس المؤسسة هو الذي يرسم السياسات التي تتسجم مع رسالتها ضماناً لجودة البرامج والخدمات التعليمية المقدمة للطلبة والموارد اللازمة لدعمها.	1.
		×	تتأكد بأن سياستها وإجراءاتها تضمن الوضوح والشفافية في عملية اتخاذ القرار.	2.
		×	تتأكد من أن الهيكل التنظيمي فيه درجة من المرونة تسمح بتغيير الأولويات ومراجعة السياسات تبعاً لمتطلبات المؤسسة.	3.
		×	توفر وصفاً دقيقاً للهيكل التنظيمي، وتعريفاً واضحاً للواجبات الأكاديمية والمسؤولية.	4.
		×	تتيح للطلبة تقديم شكاوهم بصورة منفردة أو جماعية مع ضمان احترام الخصوصية والسرية وتقديم الحلول في وقت مناسب ودون تأخير.	5.
×			توفر الإجراءات المعتمدة في التعيين للمناصب الإدارية العليا ( العميد، نائب العميد، رؤساء الأقسام ) وضوابط التعيين، ومدة التعيين.	6.
		×	تعمل على تأمين وجود علاقة فعالة بين الإدارة العليا (رئيس الجامعة، العميد ) وأعضاء هيئة التدريس.	7.
		×	توفر الكادر الإداري الكفاء لتحقيق الأهداف وتحسين الخطط والتعامل مع مشاكل الطلبة.	8.
	×		توفر نظاماً وآليات للتدقيق الداخلي لنتائج الخطط والتحسين المستمر.	9.
		×	تهيئ الأجواء لأعضاء هيئة التدريس لمناقشة مشكلات القسم مع ذوي الاختصاص قبل العرض على مجالس القسم.	10.
		×	تشرك الأساتذة والإداريين في إبداء الرأي بخصوص	11.

			سياسات المؤسسة والتخطيط والميزانية ذات العلاقة بمجالات مسؤولياتهم واختصاصاتهم.	
		×	تخلق بيئة ملائمة لممارسة التفويض والتحديث والتميز المؤسسي وتشجع الأساتذة والموظفين والإداريين على المبادرة بتحسين الممارسات والبرامج والخدمات ذات الصلة.	12.
		×	يتم تقويم دور القيادة والسلطة الإدارية للمؤسسة والهياكل التنظيمية وعمليات صناعة القرار وبصورة منتظمة.	13.
×			تضمن جودة العلاقات مع المؤسسات التعليمية والتربوية عربيا وإقليميا ودوليا عبر تفعيل الاتفاقيات الثنائية والجماعية وتسخيرها لخدمة الموظفين والطلبة.	14.
		×	تتأكد من قيام مجلس المؤسسة بمراجعة اللوائح والأنظمة الإدارية بصورة مستمرة وتتخذ الإجراءات الكفيلة بتطوير أشكال التواصل مع الوحدات والأقسام الأخرى لمساعدتها على حل المشكلات العالقة ومتابعة أدائها وتحسينه.	15.
	×		توفر نظاما خاصا للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية تقديرا لجهود العاملين في المؤسسة.	16.
		×	تقوم بمراجعة الأنظمة والتعليمات لضمان إدارة المؤسسة واستقلالها في إطار المساءلة والشفافية.	17.
		×	توفر بيئة العمل المناسبة التي تشجع على التميز في الأداء وتعمق الإحساس بأخلاقيات العمل.	18.
		×	توفر الرعاية للأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية التي توثق العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة والمجتمع.	19.
	×		تتبنى أساليب تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس من منظور رئيسه المباشر وأقرانه والطلبة.	20.
	×		تستخدم الموارد البشرية والمادية بدرجة عالية من الفاعلية والكفاءة والإنتاجية.	21.
×			توفر الصلاحيات لرئيس المؤسسة للقيام بواجبه في الرقابة الفاعلة على ميزانية المؤسسة ونفقاتها.	22.

		×	توفر الصلاحيات لرئيس المؤسسة للقيام بمهامه في إصدار التوجيهات اللازمة لتحسين بيئة التعليم والتعلم على مستوى المؤسسة.	.23
	×		تتيح لأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة المساهمة في صنع القرار.	.24
		×	تحرص على التخطيط للاجتماعات بناءً على جدول أعمال مقترح.	.25
	×		تتعامل بأسلوب علمي يسهل التفاهم معها، ويتسم أسلوبها بالتشجيع للعمل كفريق واحد.	.26
		×	تتحرى الدقة في العمل وفق ضوابط ولوائح معتمدة.	.27
×			تتصف التقارير السرية بالإتصاف.	.28
		×	توفر الضمانات والكفالات القانونية لحفظ حقوق العاملين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة.	.29
		×	تفوض الصلاحيات الإدارية لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام وفق اللوائح والضوابط للعمل كفريق واحد.	.30
		×	تهتم بأمن وسلامة العاملين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	.31
	×		تعتمد المقاييس العلمية والأدوات الموضوعية لقياس مدى التحقق من تعلم الطلبة وتحديد جودة عمليات التعليم وإجراء التغييرات المطلوبة لتحسين مخرجات تعلم الطلبة.	.32
	×		تستخدم نتائج عملية التقييم الموثقة لإبلاغ القضايا المتعلقة بالجودة للجهات ذات العلاقة.	.33
	×		تقيم بشكل دوري مدى فاعلية الآليات في تحسين البرامج الأكاديمية والمقررات التعليمية والبحثية والخدمات الطلابية والمكتبة والخدمات المساندة للتعلم وخدمة المجتمع.	.34
1	2	3	الأوزان	
4	9	21	التكرارات	
4	18	63	النتيجة	
2.5			المعدل	
% 83.3			النسبة المئوية	

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية للمطابقة بالنسبة لمحور القيادة والتنظيم الإداري هي 83.3 % وهي نسبة جيدة ولكنها ليست مطابقة تماماً، أي يوجد فجوة بنسبة 16.7 % بين المعايير المعتمدة والواقع الفعلي لتطبيق محور القيادة والتنظيم الإداري.

وفي ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الأول من فروض الدراسة فإنه يمكن القول بقبول صحة هذا الفرض و الذي ينص على: يوجد فجوة بين المعايير العربية لضمان الجودة المعتمدة في جامعة تشرين وبين الواقع الفعلي لتطبيق محور القيادة والتنظيم الإداري في المعهد العالي للغات.



## 2. نتائج اختبار الفرضية الثانية

الجدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية

الرقم	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	المركزية المتبعة في اتخاذ القرارات.	4.34	0.80	أوافق بشدة
2	ارتفاع التكاليف المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد.	3.92	0.90	أوافق
3	اعتماد المعهد بصفة أساسية على التمويل الحكومي، وقلة وجود موارد تمويلية إضافية.	3.88	0.79	أوافق
4	قصور فهم نظام الاعتماد الأكاديمي.	3.88	0.79	أوافق
5	تعدد القوانين واللوائح الحاكمة للعمل الإداري بالكلية واتسامها بالتعقيد.	3.64	0.92	أوافق
6	سيادة ثقافة مقاومة التغيير داخل المعهد.	3.58	0.83	أوافق
7	الافتقار إلى بيئة تعليمية مثل مراكز المعلومات والمكتبات الإلكترونية.	3.56	1.01	أوافق
8	سرعة تغيير المسؤولين الإداريين.	3.18	1.06	أوافق إلى حد ما
1	قلة الاستعانة بأراء الطلبة المتخرجين وأراء جهات التوظيف وأداء الخريجين في تقويم البرامج الأكاديمية.	4.2	0.76	أوافق
2	اعتماد غالبية طرق التدريس على التقليدية.	3.76	0.94	أوافق
3	تقييد حرية التعبير و التفكير النقدي لدى الطلاب	3.74	0.89	أوافق
4	ضعف الاستفادة من مؤشرات جودة برامج الكليات الأخرى داخلياً وخارجياً.	3.62	0.80	أوافق
5	قلة التزام عضو هيئة التدريس باستراتيجيات التدريس الواردة في توصيف المقررات والبرامج	3.42	1.01	أوافق
1	تدني الرواتب والحوافز المقدمة لإبداعات أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تحسين جودة التدريس.	4.18	0.77	أوافق
2	قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية.	3.86	0.97	أوافق
3	قلة الفرص الكافية للتنمية المهنية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس	3.84	0.79	أوافق
4	ضعف أساليب اختيار أعضاء هيئة التدريس.	3.46	1.07	أوافق
5	ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام وسائل التقنية للتواصل مع الطلبة.	3.4	1.03	أوافق إلى حد ما
المتوسط العام لجميع المعوقات		3.75		أوافق

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن عينة البحث أعطت المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات بجامعة تشرين متوسطاً عاماً (3.75) ويقع تحت درجة الموافقة "أوافق"، ووفقاً للمتوسطات الحاسوبية لهذه الفقرات:

فقد جاء في المرتبة الأولى المركزية في اتخاذ القرارات بمتوسط (4.34) وبدرجة موافقة (أوافق بشدة)، و هذا يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية.

و في المرتبة الثانية أتى قلة الاستعانة بآراء الطلبة المتخرجين وآراء جهات التوظيف وأداء الخريجين في تقييم البرامج الأكاديمية بمتوسط (4.2) وبدرجة موافقة (أوافق)، و هذا ينتمي إلى مجموعة المعوقات التعليمية. و في المرتبة الثالثة أتى تدني الرواتب والحوافز المقدمة لإبداعات أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تحسين جودة التدريس بمتوسط (4.18) وبدرجة موافقة (أوافق)، و هو يتبع مجموعة المعوقات البشرية.

أما في المرتبة الرابعة فأتى ارتفاع التكاليف المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد بمتوسط (3.92) بدرجة موافقة (أوافق)، و هو يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية. و في المرتبة الخامسة أتى اعتماد المعهد بصفة أساسية على التمويل الحكومي، وقلة وجود موارد تمويلية إضافية، إضافة إلى قصور فهم نظام الاعتماد الأكاديمي، ومتوسط كل منهم (3.88) وبدرجة موافقة (أوافق)، وهما يتبعان مجموعة المعوقات التنظيمية.

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة أتى ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام وسائل التقنية للتواصل مع الطلبة بمتوسط (3.4) وبدرجة موافقة (أوافق إلى حد ما) وهو يتبع المعوقات البشرية، وفي المرتبة الاخيرة أتى سرعة تغير المسؤولين الإداريين بمتوسط (3.18) وبدرجة موافقة (أوافق إلى حد ما) وهو يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية.

وبشكل عام يمكن أن نخلص إلى أن المستقصى منهم قد أجمعوا على وجود جميع المعوقات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي. وفي ضوء التحليل السابق لنتائج الفرض الثاني من فروض الدراسة فإنه يمكن القول بقبول صحة هذا الفرض و الذي ينص على: توجد مجموعة من المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية تحول دون تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المعهد العالي للغات.

## الاستنتاجات والتوصيات

- من خلال استعراض نتائج الدراسة الميدانية السابق عرضها، يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:
- ✓ النسبة المئوية للمطابقة بين معايير الاعتماد المعتمدة ومحور القيادة والتنظيم الإداري هي 83.3 % وهي نسبة جيدة ولكنها ليست مطابقة تماماً. أي أن هناك اهتماماً واضحاً وجهوداً مبدولة من قبل المعهد العالي للغات لتطبيق الاعتماد الأكاديمي، لكن هناك معوقات في تحقيقه.
- ✓ ابرز معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي:
- المركزية في اتخاذ القرارات وهذا يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية.
- قلة الاستعانة بآراء الطلبة المتخرجين وآراء جهات التوظيف وأداء الخريجين في تقييم البرامج الأكاديمية بمتوسط وهذا ينتمي إلى مجموعة المعوقات التعليمية.

- الرواتب والحوافز المقدمة لإبداعات أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تحسين جودة التدريس بمتوسط وهو يتبع مجموعة المعوقات البشرية.
  - ارتفاع التكاليف المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد وهو يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية.
  - اعتماد المعهد بصفة أساسية على التمويل الحكومي، وقلة وجود موارد تمويلية إضافية وهو يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية.
  - قصور فهم نظام الاعتماد الأكاديمي وهو يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية.
  - ضعف قدرات أعضاء هيئة التدريس في استخدام وسائل التقنية للتواصل مع الطلبة وهو يتبع المعوقات البشرية.
  - سرعة تغير المسؤولين الإداريين وهو يتبع مجموعة المعوقات التنظيمية.
  - ✓ وللتغلب على هذه المعوقات في المؤسسات التعليمية يوصى بمايلي:
    - نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.
    - توفير أساليب التقويم الذاتي.
    - تجنب المركزية في اتخاذ القرارات وتشجيع الإدارة الذاتية (اللامركزية).
    - توفير الإمكانيات المادية والبشرية، ووضع الخطط التمويلية المناسبة للمعهد.
    - توفير ضمانات أساسية تتصل بالموارد المالية والبشرية.
    - توفير التمويل اللازم لهيئات الاعتماد وضمان الجودة.
    - الدقة والموضوعية وبذل الجهد والتعاون وتبادل الخبرات.
    - وجود رؤية واستراتيجية واضحة.
    - ضمان الاستمرارية: أي استمرارية نظام الاعتماد الأكاديمي وذلك بوضع استراتيجيات وسياسات طويلة المدى.
- وهكذا يتضح أن الاعتماد ليس مجرد شعار أو رغبة تحظى بها الجامعات سعياً للاسم أو الشهرة كما يعتقد البعض. لذلك تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى للتعرف على معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي بكليات الجامعة الأخرى، وإجراء دراسة تتناول المعوقات التي لم نتطرق لها الدراسة الحالية، مثل المعوقات المتعلقة بعلاقة المعهد مع المجتمع المحلي وغيرها من المعوقات.

## المراجع

- البنا، عادل السيد؛ وعمارة، سامي فتحي ( 2005 م، ديسمبر). إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي في مصر (دراسة ميدانية). دراسة مقدمة للمؤتمر القومي السنوي الثاني عشر ( العربي الرابع) لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان: تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد.
- الخطيب، محمد شحات ( 2003 م). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- العضاضي، سعيد علي ( 2012م). معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد التاسع.
- الدحام، عبد الكريم محمد. الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي وتطبيقاته في الجامعات العربية. جامعة الملك سعود: كلية التربية.
- الدهشان، جمال علي ( 2007 م). الاعتماد الأكاديمي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- 
- لراوي، خاشع محمود(1984). المدخل إلى الإحصاء، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- المشهداني، محمود حسن وهرمز، أمير حنا (1989). الإحصاء، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- النبوي، أمين محمد ( 2007 م). الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- بدر، أحمد (1975). أصول البحث العلمي ومناهجه. وكالة المطبوعات، الكويت.
- حسين ، سلامة عبد العظيم . (1426) . ضمان الجودة والاعتماد في التعليم . الرياض: الدار الصولتية للتربية ، ص 172 . 173.
- حكيمي، عبد الملك بن علي عثمان. (2012 م). معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير في التربية تخصص إدارة وإشراف تربوي في جامعة الملك خالد.
- خليل، عمر سيد ( 2007 م، يوليو ). مؤشرات ضمان جودة التعليم العالي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، جامعة أسيوط، 527.
- درويش، صبري ماهر؛ والشمري، راشد إبراهيم (2010). التطبيق الفعال للجودة الشاملة في القطاع الصناعي مع التركيز على دور ومسؤولية الإدارة. مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الحادي والثمانون.
- محمد، محمد عبد الحميد؛ وقرني ، أسامة محمود ( 2005 م، يناير ). إستراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول . دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث عشر ( الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية)، الجزء الثالث، كلية التربية بني سويف، القاهرة، 277- 417.
- معايير الاعتماد للكليات والبرامج الأكاديمية في جامعة تشرين. مركز ضمان الجودة- جامعة تشرين. على الموقع:

<http://www.tishreen.edu.sy/ar/center/quality-assurance>

- Boseman, Glena & Phatake, Arrind (1989). Strategic Management (2nd ed.). N.Y., Jhon Wiley & Sons.
- Kells. R. I. (1983). The Assessment of College Performance, San Francisco: Jossey – Bass Inc.